

مجلة الهمن القانونية والقضائية

مجلة علمية نصف سنوية تعنى بالدراسات القانونية والقضائية

مساخر صعوبات المقاوله

بين القانون والعمل القضائي

دراسة تحليلية وتطبيقية في ضوء مستجدات القانون المغربي والاجتهاد القضائي
- مرجع علمي وعملي -

مديرة التحرير:

الدكتورة عائشة العاريف

المدير المسؤول :

الدكتور عمر السكتاني



عدد مزدوج 8/7 - شتنبر 2024

الفهرس

• الكلمة الافتتاحية 5

المحور الأول دراسات وأبحاث

• بعض مظاهر تمييز مساطر معالجة صعوبات المقاول

الدكتورة سعاد منظر 9

• مرتكزات الحكامة في مساطر صعوبات المقاول - قراءة في فلسفة الإصلاح

الدكتور عمر السكتاني 27

• فشل مخطط إنقاذ المقاول في وضعية صعوبة: الحلول التشريعية والنجاعة
الاقتصادية

الدكتورة عائشة العاريف 55

• المحاسب المكلف بالتحصيل والحكم بفتح مساطر صعوبات المقاول

الدكتور رشيد افلح 85

• المساطر العابرة للحدود لصعوبات المقاول - قراءة في ضوء مستجدات

القانون 73.17 المعدل للكتاب الخامس من مدونة التجارة

الأستاذة يسرا دوليم 95

• إسهام العقار في مخطط تسوية المقاول في ضوء القانون رقم 73.17 المتعلق

بمساطر صعوبات المقاول

الدكتور أيت وركان إبراهيم 109

- دعوى بطلان تصرفات فترة الريبة بين ثوابت القواعد العامة وخصوصية قواعد
مساطر صعوبات المقاوله
- 135 الدكتور يوسف الجار
- البطلان في مساطر صعوبات المقاوله بين ثوابت القانون المدني وحاجيات إنقاذ المقاوله
- 171 الأستاذ الحسين حداوي
- الخطأ في التسيير بين قانون الشركات ومساطر صعوبات المقاوله
- 193 الدكتورة حسناء بنسكسال
- الوضع القانوني لعقد الصفقة العمومية إثر خضوع المقاوله لمساطر صعوبات المقاوله
- 203 الأستاذ الحسين حداوي والأستاذة أمال العثماني
- الدين العمومي بين ضمانات تحصيله وقواعد مساطر صعوبات المقاوله
- 233 الأستاذ خمسي محمد
- LA SITUATION DE LA CAUTION DANS LA PROCÉDURE
DE PRÉVENTION : QUELLE APPLICATION POUR LA RÈGLE
DE L'ACCESSOIRE ?**
- EL OUARDI Abdessamad.....261**

المحور الثاني استشارة قانونية

- المساطر القضائية للمعالجة وفقا للقانون 17-73: الحكم بفتح مسطرة
التسوية القضائية نموذجا - من خلال التعليق على حكم قضائي للمحكمة
التجارية بالدار البيضاء رقم: 27 بتاريخ: 07 / 03 / 2019 في الملف
عدد: 21 / 8302 / 2019
- 281 الدكتورة نادية أبخازر

المحور الثالث العمل القضائي

• أولاً: قرارات محكمة النقض

- القرار عدد 1/515 الصادر بتاريخ 2018/11/15 بشأن تحديد الدائنين الواجب عليهم إعادة التصريح بديونهم بعد الحكم بفسخ مخطط الاستمرارية وفتح مسطرة التصفية القضائية في الدائنين الخاضعين لمخطط الاستمرارية والدائنين الناشئة ديونهم بعد فسخ مخطط الاستمرارية دون إلزامية اشتراط في الصنف الأول من الدائنين ليكون ملزماً بإعادة التصريح بديونهم أن يكون قد استوفى جزء منها في إطار تنفيذ مخطط الاستمرارية 295
- القرار عدد 1155 الصادر بتاريخ 2020/12/10 بشأن مدى اعتبار المبلغ المتعلق بالتسيقات عن الصفقات الواجب إرجاعها للمكتب الوطني للكهرباء ديونا سابقة عن فتح مسطرة التسوية القضائية أم لا وما يترتب على ذلك من آثار قانونية والخضوع بقواعد الديون السابقة 298
- القرار عدد 458 الصادر بتاريخ 2018/10/18 بشأن العقوبات المتخذة ضد مسيري المقاوله في حالة ثبوت نقص في باب الأصول ناتج عن خطأ في التسيير وتحميل المسيرين خصوم المقاوله وأجل بداية حساب تقادم هذه الدعوى 301
- القرار عدد 32 الصادر بتاريخ 2020/01/16 بشأن إشعار الدائنين الحاملين ل ضمانات تم شهرها شخصياً للتصريح بديونهم وعدم مواجهتهم بالسقوط إن لم يتم إشعارهم بذلك وأن عدم الإدلاء بما يفيد إشعار السنديك للمستأنف عليها بالتصريح بالدين على الرغم من أنها دائنة حاملة ل ضمانة عينية تم شهرها مما يجعل أجل السقوط لا يسري في مواجهتها إلا من تاريخ إشعارها بالتصريح بدينها 304
- القرار عدد 1/178 الصادر بتاريخ 2023/02/21 بشأن تعيين السنديك وصفته في تمثيل الشركة وأن تكليف الحكم القاضي بفتح بمسطرة التسوية القضائية السنديك بمراقبة تسيير المقاوله فقط وليس بتمثيلها أمام القضاء تبقى معه الشركة ممثلة من طرف ممثلها القانوني وليس من طرف السنديك 308

- القرار عدد 168 الصادر بتاريخ 2023/03/08 بشأن موقف المحكمة من مبلغ المديونية المصرح به لدى السنديك الثابت بمقتضى أحكام قضائية نهائية معتبرة بأن الأحكام القضائية المستدل بها هي حجة فيما فصلت فيه من حقوق وأن القاضي المنتدب ليست له الصلاحية للتحقق من تلك الديون الثابتة بمقتضى تلك الأحكام وأن المحكمة تبقى غير ملزمة بإجراء بحث أو خبرة حسابية للتحقيق من جديد في مبلغ المديونية الذي يدرج مباشرة في قائمة الخصوم 310

- القرار عدد 43 الصادر بتاريخ 2022/01/20 بشأن الأثر المترتب عن تمديد مسطرة التصفية القضائية إلى رئيس المقاوله بصفته الشخصية وأن هذا الحكم يؤدي إلى تخلي المدين بقوة القانون عن تسيير أمواله والتصرف فيها بما فيها تلك التي امتلكها بأي وجه كان، مادامت التصفية القضائية لم تقفل بعد ويتولى السنديك ممارسة حقوق المدين وإقامة الدعاوى بشأن ذمته المالية طيلة فترة التصفية القضائية 312

* ثانيا : قرارات محاكم الاستئناف التجارية

- القرار رقم 380 الصادر عن محكمة الاستئناف التجارية بالدار البيضاء بتاريخ 2023/01/16 بشأن الحكم المطعون فيه والقاضي بحصر مخطط الاستمرارية وعدم إمكانية تغيير أجل وأهداف ووسائل المخطط إلا بحكم وبناء على تقرير السنديك وموافقة الدائنين مما لا يسوغ معه تمديده إلا بعد احترام المسطرة المحددة لذلك 315

- القرار رقم 1273 الصادر عن محكمة الاستئناف التجارية بالدار البيضاء بتاريخ 2023/02/20 بشأن سلطة المحكمة في أن تقضي في أي وقت ولو تلقائيا بقفل التصفية القضائية بعد استدعاء رئيس المقاوله وبناء على تقرير القاضي المنتدب إذا لم يعد ثمة خصوم واجبة الأداء أو إذا استحال الاستمرار في القيام بعمليات التصفية القضائية لعدم كفاية الأصول وأن الادعاء بوجود حجز على أصول المقاوله لا يلتفت إليه طالما أن الثابت من الأمر الصادر عن رئيس المحكمة التجارية أنه تم الأمر برفع اليد عن حجز ما للمدين لدى الغير 319

- القرار رقم 2612 الصادر عن محكمة الاستئناف التجارية بالدار البيضاء بتاريخ 2022/05/30 بشأن فسخ مخطط الاستمرارية وتحويل مسطرة التسوية القضائية إلى التصفية القضائية بسبب إخلال المستأنف عليها بمجموعة من الالتزامات الواردة في مخطط الإنقاذ ومخطط التسوية وعدم ضخ أموال لأداء الديون وأن مجرد حصول رئيس المقاوله على رفع اليد على الرهن على أحد العقارات غير كاف لاستمرارية استغلال المقاوله 323

- القرار رقم 2051 الصادر عن محكمة الاستئناف التجارية بالدار البيضاء بتاريخ 2022/04/25 بشأن مآل الدعوى التجارية إثر فتح مسطرة التسوية القضائية وشروط مواصلة هذه الدعوى بعد استدعاء السنديك والإدلاء بالتصريح بالديون من طرف الدائن ومدى أحقية المحكمة في تجاوز طلبات الأطراف حيادا عن مقتضيات الفصل 3 من قانون المسطرة المدنية لارتباط مساطر صعوبات المقاوله بصميم النظام العام الاقتصادي وإمكانية التحرر من الالتزام بتلك الطلبات 326

• ثالثا : أحكام المحاكم التجارية

- حكم المحكمة التجارية بمراكش رقم 49 الصادر بتاريخ 2019/02/05 بشأن طلب تمديد مسطرة التسوية القضائية من الشركة المفتوحة في مواجهتها المسطرة إلى شركة أخرى وشروط هذا التمديد وحالاته خاصة في حالة وجود ارتباط بين الشركتين لا من حيث طبيعة النشاط الممارس ولا من حيث الشركاء والمسيرين ويكون من شأنه ضخ دماء جديدة في هذه المسطرة 332

- حكم المحكمة التجارية بمراكش رقم 176 الصادر بتاريخ 2022/11/01 بشأن الاستجابة لطلب السنديك بتحديد أتعابه المستحقة عن هذه المجهودات والأعمال التي قام بها وفي حدود المهمة والمجهودات المبذولة بالموازاة مع الأعمال المادية والقانونية التي قام بها في إطار مسطرة التسوية القضائية المفتوحة في حق الشركة المدعى عليها وبالنظر إلى المدة التي استغرقتها مهمته والمصاريف التي تكبدها 336

- حكم المحكمة التجارية بالدار البيضاء رقم 130 الصادر بتاريخ 2022/07/28 بشأن مدى إمكانية الإذن باستمرارية نشاط المقاوله الخاضعة لمسطرة التصفية القضائية مؤقتا إذا اقتضت المصلحة العامة أو مصلحة الدائنين ذلك، حيث

- يجوز للمحكمة أن تأذن بذلك لمدة تحددها إما تلقائيا أو بطلب من السنديك أو وكيل الملك تطبيقا لمقتضيات المادة 652 من مدونة التجارة وحتى يتأتى تحقيق الأهداف التي يتوخاها المشرع من التفويت والتي تكمن في الحفاظ على اليد العاملة وتصفية الخصوم وضمان استمرارية المقاوله..... 338
- حكم المحكمة التجارية بمراكش رقم 2 الصادر بتاريخ 2022/01/10 في شأن الحل الذي يتعين على المحكمة اختياره بعد إيداع تقرير السنديك لمعالجة الصعوبات التي تعيشها المقاوله والذي قد يكون إما استمرار المقاوله في نشاطها أو تفويتها أو تصفيتها قضائيا بعد الاستماع لرئيس المقاوله والمراقبين ومندوبي العمال وأن المحكمة لا تقرر استمراريتها إلا إذا كانت هناك إمكانات جدية لتسوية وضعها وسداد خصومها وإلا فإنها تقضي بالتصفية إذا تبين لها أن وضعية المقاوله مختلفة بشكل لا رجعة فيه 341
- حكم المحكمة التجارية بمراكش رقم 177 الصادر بتاريخ 2022/11/01 بشأن عدم إمكانية تغيير أهداف ووسائل مخطط الاستمرارية إلا بحكم من المحكمة وذلك بطلب من رئيس المقاوله وبناء على تقرير السنديك شريطة ألا يؤدي تغيير أهداف ووسائل مخطط الاستمرارية إلى التأثير سلبا على التخفيضات أو الآجال التي وافق عليها الدائنون، وإلا وجب في هذه الحالة على السنديك استدعاء الجمعية وفق مقتضيات المادتين 609 و610 م ت للموافقة على تغيير أهداف المخطط ومدى إمكانية اعتبار جائحة كورونا والقوة القاهرة مبررا لتمديد مخطط الاستمرارية 347
- حكم المحكمة التجارية بمراكش رقم 182 الصادر بتاريخ 2022/11/01 بشأن تعيين السنديك في مسطرة الإنقاذ للإشراف على المسطرة ومدى أحقيته في الحصول على الأتعاب مقابل ما قام به من الأعمال المادية والقانونية في إطار مسطرة الإنقاذ المفتوحة في حق الشركة، وبالنظر إلى المدة التي استغرقتها مهمته والمصاريف التي تكبدها، وكذا الجهود المبذولة من طرفه 351
- حكم المحكمة التجارية بأكادير رقم 76 الصادر بتاريخ 2019/10/15 بشأن الغاية من فتح مسطرة الإنقاذ المتمثلة في تمكين المقاوله من تجاوز صعوباتها وذلك من أجل ضمان استمرارية نشاطها والحفاظ على مناصب الشغل بها

- وتسديد خصومها وشروط الاستجابة لطلب فتحها إذا كانت المقاوله غير متوقفة عن الدفع ولكنها تعاني من صعوبات ليس بمقدورها تجاوزها ومن شأنها أن تؤدي بها في أجل قريب إلى التوقف، وإلا وجب الحكم بالتسوية القضائية في حالة ثبوت كون المقاوله متوقفة عن الدفع وتتوفر على إمكانيات جدية مهمة في مجال اشتغالها 354
- حكم المحكمة التجارية بمراكش رقم 183 الصادر بتاريخ 2022/11/01 بشأن مدى إمكانية تعديل مخطط الاستمرارية في حالة مرور المقاوله من ظروف طارئة غير متوقعة ومستجدة لاسيما وأن نشاط المقاوله مرتبط بالمجال السياحي وهو مبرر موضوعي يخول للمقاوله طلب تعديل المخطط وفق الضوابط التي يسمح بها القانون دون أن تتجاوز مدته عشر سنوات بما يكفل الحفاظ على النشاط ومناصب الشغل وأداء الديون 359
- حكم المحكمة التجارية بمراكش رقم 50 الصادر بتاريخ 2019/02/05 بشأن عدم قبول طلب ضم ملف شركة خاضعة للتسوية القضائية إلى ملف شركة أخرى خاضعة لذات المسطرة طالما أن لكل من الشركتين شخصية معنوية مستقلة في حين أنه يمكن تمديد المسطرة إلى شركة أخرى في حالة وجود ارتباط بين الشركتين من حيث طبيعة النشاط الممارس ومن حيث الشركاء والمسيرين 371
- حكم المحكمة التجارية بمراكش رقم 103 الصادر بتاريخ 2022/05/31 بشأن مدى تحقق واقعة التوقف عن الدفع كشرط لفتح مسطرة التسوية القضائية والذي يتحقق متى كان هناك عجز للمقاوله عن تسديد ديونها المستحقة المطالب بأدائها بسبب عدم كفاية أصولها المتوفرة أو حسب المعيار الاقتصادي وصول المقاوله إلى مركز مالي مضطرب من شأنه التأثير على ائتمانه التجاري إذا استحال عليها مواجهة خصومها المستحقة بأصولها الموجودة والقابلة للتصرف 374
- حكم المحكمة التجارية بمراكش رقم 49 الصادر بتاريخ 2024/04/23 بشأن مآل الدين الثابت استنادا إلى قرار استثنائي والذي يحق للدائن المحكوم له إدراج دينه مباشرة في مخطط الاستمرارية المحصور في حق المدعى عليها على أساس أدائه داخل أجل ستة أشهر من تاريخ هذا الحكم ودون أن يكون

- ملزما بالخضوع لمسطرة التحقيق من طرف القاضي المنتدب على اعتبار أن
المشرع اعتبر بأن الدين قد حقق من طرف محكمة الموضوع 377
- حكم المحكمة التجارية بمراكش رقم 63 الصادر بتاريخ 2024/04/23 بشأن مدى إمكانية فسخ مخطط الاستمرارية من طرف المحكمة والتصريح بالتصفية القضائية إذا كان نشاط المقاول قد توقف بفعل الأضرار الخطيرة التي تعرضت لها بنياتها الناتجة عن الزلزال الذي ضرب منطقة الحوز إذا تبين لها بأنها لم تنفذ التزاماتها المحددة في المخطط أو لم تنفذها في الآجال المحددة فيه 381
- حكم المحكمة التجارية بمراكش رقم 417 الصادر بتاريخ 2023/07/11 بشأن شروط فتح مسطرة الإنقاذ تجاه كل مقاوله دون أن تكون في حالة توقف عن الدفع تعاني من صعوبات ليس بمقدورها تجاوزها ومن شأنها أن تؤدي بها في أجل قريب إلى التوقف عن الدفع طالما أن المقاوله تتوفر على أصول مهمة وتمارس نشاطها مما يشكل مؤشرا إيجابيا يفيد قدرة المقاوله على مواجهة الديون التي يمكن المطالبة بها بعد حلولها 417
- حكم المحكمة التجارية بمراكش رقم 102 الصادر بتاريخ 2022/05/31 بشأن فتح مسطرة التسوية القضائية وتعدر تسليم رئيس المقاوله الوثائق للسنديك بسبب عدم ولوجه لأرض الوطن نظرا لإغلاق الحدود بسبب حالة الوباء مما يعتبر سببا موضوعيا وجيها لتمديد فترة الملاحظة لكون الأمر يعود إلى قوة قاهرة استحال معها التواصل مع رئيس المقاوله 389

سيصدر قريبا :

سلسلة القضاء الإداري والنزاعات الإدارية 1413

المنازعات الإدارية بين القانون والاجتهاد القضائي

دراسة تحليلية على ضوء مستجدات القانون المغربي والاجتهاد القضائي

إشراف :
الدكتور عمر المسكتاني
استاذ باعتماد ونائب الرئيس المؤقت
للمنظمة والتحكيم بالمغرب



منشورات مجلة المهن القانونية والشخصية

